

مقدمة الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير. اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم وإعلاءً لكلمة الحق والدين ومحبة لرسول الله ﷺ وآل بيته وذريته الصالحين الطاهرين وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. وبعد:

فقد أجمعت الأمة على علوّ قدر الإمام الرفاعي وتفرد في سيرة إلى الله على أساس الكتاب والسنة ومحو حظوظ النفس والبعد عن الدعوى، مع كمال التأسي بالنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، حالاً ومقلاً وخلّفاً. لذلك فموضوع هذا الكتاب هو الإمام أحمد الرفاعي

(٥١٢-٥٧٨ هـ) كبير القوم رحمته الله يقع الكتاب في ستة أجزاء هذا تفصيلها وبيان منهج عملنا في كل جزء منها:

فأما الجزء الأول فقد عني بسيرة الإمام الرفاعي وأصوله الطيبة وأسرته؛ إذ ينتمي رحمته الله إلى بيت علم وشرف له قدر سام بين الناس. نشأ الإمام يتيماً -بعد فقد أبيه- وتعهده خاله الصوفي الكبير الشيخ منصور الباز البطائحي بالعتاية والتربية بين العلماء والعارفين الذين أولوه رعاية منذ نعومة أظفاره

حتى أجازوه في العلوم الشرعية والوعظ والإرشاد، ثم شيخاً مريباً داعياً إلى الله بحاله ومقاله. وقد اعتنينا بصفة مجلسه المبارك الذي زاد الله في مدده وعدد حضاره، حتى ملأ الإمام تلك الجهة من العراق صلاحاً وهدى ودعوة إلى الله بتواضع جمٍّ وانكسار لله وسير على هدي النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. وشاء الله وقدر لشريف حال الإمام الرفاعي ووعظه أن يذيع في الآفاق فاتسعت دائرة إرشاده ودخلت مدرسته في التصوف بلاد العرب والعجم. وكذلك طفنا بأبايت شعرية رقيقة كان يذكرها الإمام الرفاعي، سواء أكانت من إنشائه أو مما تمثل به في وعظه. وقد اعتنينا بذكر كتبه المشهورة، ومن ذلك كتب أربعة حوت الكثير مما وصلنا من أنفاسه الطاهرة: كتاب (البرهان المؤيد لصاحب مدّ اليد)، و(الحكم الرفاعية)، و(حالة أهل الحقيقة مع الله)، و(النظام الخاص لأهل الاختصاص). وقد حوت هذه الكتب من درر وعظه وإرشاده وعرفانه ما شاء الله وبها يستبين منهج الإمام الرفاعي في السلوك والاعتقاد وأحكام الدين. وبعد أن اجتلينا المعالم الأساسية من حياته ووعظه وإرشاده، وكتبه ومجلسه، أطللنا على مشهد وفاته رحمته الله وصفة جنازته المهيبة وبعض ما قيل في رثائه رحمته الله وقد كانت ولادته بشرى بُشِّرَ بها الصالحون وحياته حياةً ربانيةً كلها انكسار لله وشفقة على خلقه وخدمة للمسلمين. فجزاه الله عن أمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم خيراً وجعله في عليين وسقانا كأس محبته وشريف أحواله ونفعنا به في الدارين آمين. ثم ذيلنا بذكر كُتُبٍ عُنِيَتْ بسيرته العطرة قديماً وحديثاً ليستزيد المحبون. ولقد جاء النصف الثاني من الجزء الأول من الكتاب في ذكر طائفة يسيرة مباركة من الأعلام المنتسبين إلى الإمام الرفاعي على مرّ الزمان، منذ عهده الأول حتى عهدنا

هذا، مع اعترافنا بالعجز عن حصر كل من انتسب إلى جنباه أو إلى البيوت الرفاعية في مشارق الأرض ومغاربها، وحسبنا أن بذلنا من الجهد ما يُعَرَّفُ ببعض السادة الرفاعية الأعلام، فهم من ثمرات الإمام الرفاعي، وكل واحد منهم شجرة سامقة كثيرة فروعها طيبة أغصانها وارفة ظلالها يستظل بهم كل من أراد أن يَجِدَّ في سيره إلى الجنب الأعلى.

اعتمد عملنا في الجزء الأول الخاص بحياة الإمام الرفاعي على المصادر القديمة في الغالب، مثل (إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين) للإمام العز الفاروئي، و(المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية) للإمام أحمد عز الدين الصياد، و(ترياق المحبين) للشيخ ابن عبد المحسن الواسطي، و(خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير) للشيخ علي الواسطي، و(جلاء الصدا في سيرة إمام الهدى) للشيخ جلال الدين اللاري وغيرها. وقد طالعنا كتاب الدكتور درنيقة عن (الطريقة الرفاعية وأعلامها) في ما يخص تراجم السادة الرفاعية، مع الرجوع إلى المصادر التي أخذ عنها مثل كتب السيد أبي الهدى الصيادي و(روضة الناظرين) للشيخ الوتري وغيرهما لجني بعض الفوائد الخاصة بالعلَم المُتَرَجِّم من شِعْرِ أو حِكْمٍ مأثورة أو أدعية، راجين أن يعود نفع ذلك على المطالع للكتاب.

أما الجزء الثاني من هذا الكتاب فقد افتتحناه بذكر مكانة الإمام الرفاعي عند الأولياء، فقد قدموه على أنفسهم، وأجمعوا على فضله وولايته، وعدوه شيخاً لكل والفرد من خواص خواصهم، بل حكموا لشدة رسوخه في اقتفاء أثر حضرة النبي ﷺ بأنه لا يدرك شأوه ولا تعلم نهاياته في مراتب الولاية وسيره إلى الله. ثم اعتنى هذا الجزء من الكتاب بالطريقة الرفاعية من جهتين أساسيتين.

أما الجهة الأولى فتتمثل في بيان طريقة الإمام الرفاعي في التصوف ومنهجه في السير إلى الله حتى يجتلي المنهج القويم المُنوّر لهذه المدرسة الروحية وأصولها المشيّدّة على القرآن والسنة لعموم المسلمين على اختلاف مشاربهم، مع التزامنا بما ذكره الإمام الرفاعي رحمته الله في وعظه - كما في كتبه المشهورة مثل كتاب (البرهان المؤيد لصاحب مد اليد) و(الحكم الرفاعية) - وما هو متواتر عن مشايخ طريقته وما عايشناه من معاني سامية وأحوال سنيّة في بيت جامع الرفاعي، وهو من البيوت الرفاعية المباركة في مصر المنسوبة لسيدي العارف بالله الشيخ محمد جامع الفضلين الرفاعي الحسيني رحمته الله صاحب الضريح الأنور بدنوشر بمحافظة الغربية في مصر. أما الجهة الثانية فعنيت بذكر بعض المجاهدات والنوافل والخلوات التي يُقصد بها التربية في الطريقة الرفاعية على يد مشايخها مع ذكر طائفة مباركة من أحزاب وأوراد وأذكار الإمام الرفاعي وصيغ الصلوات على النبي صلوات الله وسلامه عليه المشهورة عن الإمام رحمته الله.

وأما الجزء الثاني الخاص بمنهج الإمام الرفاعي، وسلوك طريقته، وأحزابه وأوراده المباركة، فقد كان عمدتنا فيها كتبه رحمته الله - خصوصاً (البرهان المؤيد لصاحب مد اليد) - وذكر الخلوات والرياضات المقررة كما في كتاب (المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية) للإمام عز الدين أحمد الصياد سبط الإمام الرفاعي مع إشارات إلى ما عهدناه في تربية السادة الأعلام من بيت جامع الرفاعي رحمته الله لا سيما سيدنا العارف بالله حسن محمد جامع الرفاعي وولده سيدي العارف بالله الشيخ علي حسن جامع الرفاعي. وكذلك اعتمدنا في ذكر أحزاب الطريقة على مجموع جامع كان المؤلف الأول - أي الدكتور سعد غنيم - قد ضبطه على سيدي علي حسن جامع الرفاعي

وقد اشتمل على أحزاب مشهورة عن الإمام الرفاعي مثبتة في كتاب (قلادة الجواهر) للإمام محمد أبي الهدى الصيادي، ومجموع الأحزاب والأوراد الرفاعية للشيخ الحَكَّار الرفاعي، ولم يكن كتاب (السير والمسابي) للسيد الشيخ إبراهيم الراوي شيخ السجادة الرفاعية في بغداد في عصره مُتاحًا لنا يومئذ، ثم ضممنّا لهذا المجموع حزب الفرّج للإمام الرفاعي بعناية المحدث العارف بالله الشيخ عبد الله سراج الدين شيخ حلب، رحمهم الله جميعًا.

ولقد تناول الجزء الثالث بحثًا مُوسَّعًا عن كرامة عظيمة منسوبة للإمام السيد أحمد الرفاعي، ألا وهي كرامة مد اليد الشريفة له عند زيارته المدينة المنورة بعد موسم الحج سنة ٥٥٥ هـ والأولياء من حوله ينظرون النور النبوي في ذهول. فهي - لا شك - درة كرامات الأولياء المروية. ولقد بذلنا قصارى جهدنا في تتبع هذه الكرامة الباهرة في بطون الكتب نثرًا وشعرًا واستقصاء أسانيدھا على ترتيب القرون. وكان غرضنا في البحث جمع وعرض كل ما طالته أيدينا من مراجع - مطبوعة كانت أو مخطوطة - جاء فيها ذكر كرامة مد اليد الشريفة للإمام الرفاعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقد أوقفنا فضل الله على قصائد امتدحت الإمام الرفاعي بتلك المنقبة الباهرة، وأخرى تشطر أو تخمس بيتي الشعر المرتبطين بهذه الكرامة الشريفة. فَتَحَصَّلَ لدينا بحرًا زاخرًا فائضًا بالفوائد والإشراقات الروحية من كلام أهل العلم والعرفان، وربّنا هذه الحصيلة المباركة زمنيًا منذ عهد الإمام الرفاعي إلى عهدنا هذا. وإن الناظر لهذا الزخم الهائل والتنوع الزمني والجغرافي لذكر هذه الكرامة ليستقر في قلبه ما قرره المشايخ العارفون من تواتر خبرها بما لا يدع مجالًا للشك.

كان اعتناؤنا بالمصادر الأولى التي ذكرت كرامة مد اليد الشريفة

للإمام الرفاعي للتأصيل ولتمحيص ثبوتها وأسانيدها، ثم بالمصادر التي تلت تاريخياً لبيان ذبوعها بين العلماء والعارفين واتساع الرقعة الجغرافية لذكرها. بل وربما أوردنا بعض النصوص التي ذكرت هذه الكرامة الشريفة بلغات أعجمية - مثل العثمانية أو الأوردية - وهو غيض من فيض، ولم نتوسع في ذلك. ولقد حرصنا في عملنا على نقل كلام الأعلام الذين ذكروها بنصه وفي إطاره من كل مرجع ليقف القارئ على كلامهم مباشرة دون إحالة، مع التعريف المختصر بكل عَلمٍ ذكر هذه الكرامة ليعرف فضلهم وزمنهم وما اشتهروا به من العلم والأمانة على اختلاف مذاهبهم الفقهية ومشاربهم الروحية. ولعله يحصل بتكرار هذه الكرامة والإشارة إليها ما تَلَدُّ به نفس المحب، إذ خبرها يطيب مع التكرار. ولقد حرصنا على بحث تلك الكرامة بمعزل عما ذكره العلامة الشيخ أبو الهدى الصيادي في رسائله الخاصة بكرامة مد اليد أول الأمر، ثم ذكرناه مع بقية أعلام عصره بحيث يتضح لكل ذي إنصاف أن هذه الكرامة استفاض ذكرها في الكتب قبل عصر الشيخ الصيادي بقرون طويلة وأنه لو حذفنا ما كتبه الشيخ الصيادي بشأنها، ما حذفنا من كتابنا سوى صفحات معدودة... وهذا يُسقط تلك الفرية المُتهافتة التي أذاعها خصوم الشيخ أبي الهدى الصيادي رحمته الله من أنه هو من اختلق هذه الكرامة الشريفة وروَّج لها. بل إنها متواترة مشتهرة قبل عصره، وقد اجتهد السيد أبو الهدى الصيادي في النقل عن السالفين والنشر. وإن يك الشيخ أبو الهدى الصيادي من المُحتفين بهذه المنقبة الشريفة فَحَقَّ له، كما حُقَّ لنا ولكل مسلم محب لله تعالى ورسوله ﷺ والأولياء الصالحين أن يفخر مدى الدهر بهذه المعجزة المحمدية والكرامة الأحمدية.

ثم كان لزاماً علينا في الجزء الرابع من الكتاب أن نُكْمِلَ البحث - دون تكديره ما استطعنا - بتناول كلام من أنكر هذه الكرامة الجليلة. وكان مفتتح هذا الجزء بمناقشة طائفة من الاعتراضات الشائعة على ألسنة إخواننا الوهابية أو المنتسبين للسلفية المعاصرة بخصوص كرامة مد اليد الشريفة للإمام الرفاعي. ثم تناولنا بالتحليل ما كتبه السيد الشيخ عبد الله بن الصديق الغماري - وهو من أعلام العصر رحمته الله - بخصوص كرامة مد اليد وما أثاره من شكوك حولها. وتبين بالبحث أن الشيخ رحمته الله لم يتوفر لديه الزخم الكبير من المصادر التي ذكرت كرامة مد اليد الشريفة للإمام الرفاعي بأسانيدها، وقد فصلناها في الجزء الثالث من الكتاب - كما سلف - وقد علّقنا على ما أشكل على الشيخ رحمته الله وعرجنا على ما أساء به إلى سيدي أحمد البدوي رحمته الله ضمن كلامه عن كرامات الأولياء. وكذلك ناقشنا بحثاً لفضيلة الدكتور الأنيس تناول فيه نسبة بيتي «في حالة البعد» اللذين اقترنا بكرامة مد اليد الشريفة.

اعتمدنا في عملنا على ذكر كلام المعترض أو المنكر - وكلهم من المعاصرين - بلفظه دون تصرف، التزاماً منا بالموضوعية والأمانة العلمية. ثم تناولنا الاعتراضات بالنظر والنقاش تبعاً. وقد أشرنا في كثير من ردودنا إلى ما ذكرناه مُفَصِّلاً من كلام أهل العلم الذين أثبتوا كرامة مد اليد الشريفة للإمام الرفاعي - حتى ذكروا تواترها - بحيث لا يستغني مطالع الجزء الرابع عن محتوى الجزء الثالث، بل هو ركن أساسه.

وفي الجزء الخامس من هذا الكتاب تناولنا ما أثاره الشيخ أحمد ابن تيمية رحمته الله من نقدٍ لبعض من سمّاهم أتباع الطريقة الرفاعية في زمانه، تبياناً للحق الذي نعتقده، ولأن هذه الآراء ما زالت تتردد وتزداد أصداؤها بين أتباع

الحركة الوهابية أو التيارات السلفية في أيامنا هذه مستخدمةٌ ما لها من منابر إعلامية وإمكانات مادية سهّلت انتشار أفكارها المغلوطة بين الناس، مما شوّش على عموم المسلمين ما كان محل وفاق في الأمة في الأزمنة السابقة. وفي إطار بحثنا عن سبب خصومة ابن تيمية لرفاعية عصره في بلاد الشام سعينا للوقوف على مفاتيح شخصيته - ما استطعنا - وبعض ما نظّر له واشتبك به مع أهل عصره عامة. وقد اشتمل هذا العمل على ثلاثة مباحث أساسية. فأما المبحث الأول فهو في ذكر عقيدة الإمام الرفاعي وبعض أتباعه المشهورين في عصر الشيخ ابن تيمية أمثال سيدي عبد العزيز الديريني وسيدي عبد العزيز المنوفي ومقارنتها بعقيدة الشيخ ابن تيمية رحمته الله في ما يخص مسائل التنزيه لله وما عليه تياره القديم والحالي، لتكون الحكم والعُمدة في مُعْتَقَدِ السادة الرفاعية وليُعْلَمَ بها قدر إساءة الشيخ ابن تيمية وغلّوه في ما ادعاه على خصومه من السادة الرفاعية. وأما المبحث الثاني فإنه يضع اشتباك الشيخ ابن تيمية مع طائفة من علماء أهل السنة - عقيدة وفقها وتصوفا - في إطار فكري أوسع، مسلطين الضوء على بعض ما أُوْخذ به الشيخ ابن تيمية من مسائل عقدية شنع بها على خصومه من أهل السنة حتى زاد الأمر عن الحد ونودي في البلدان من جهة السلطان الناصر محمد بن قلاوون بالنهي عما يثيره ابن تيمية وعقدت له مجالس المحاكمة وكتبت عنه محاضر الإستاتبة وانتهى الأمر بسجنه رحمته الله. فتبيّن أن منازعته لبعض الرفاعية المجهولين في الشام، حلقة في سلسلة أوسع، ونزاع بين مدرستين، الأولى تُمثّل مدرسة أهل السنة والجماعة بتنوعها المحمود - في عقيدة السادة الأشعرية والماتريدية وفضلاء الحنابلة وفقه المذاهب الأربعة والتصوف الجنيدي - ومدرسة غلاة الحنابلة

بشططها - لا سيما في بعض المسائل العقدية - وضيق أفقها وكثرة تشنيعها على مدرسة أهل السنة والجماعة. ثم قدم المحور الثالث نقاشاً تفصيلياً أظهر تهافت ما ادعاه الشيخ ابن تيمية على هؤلاء المجاهيل من السادة الرفاعية في الشام في مناظرته، وما اعترى كلامه من تشنيع يصل إلى حد التكفير، مع همز للإمام الرفاعي رحمته الله، وتصورات ساذجة وجائرة في آن واحد جعل بها الشيخ ابن تيمية كرامات السادة الرفاعية من قبيل الدجل والشعوذة. ولقد نقلنا شهادات مستفيضة لثلة من العلماء والمؤرخين الذين نقلوا كرامات السادة الرفاعية - ومنها اقتحام النار المستعرة وركوب السباع في البرية وأخذ الأفاعي والقفز من فوق شاهقات النخيل إلى الأرض وشرب السموم وغير ذلك - بثناء أو على أقل تقدير دون نكير قبل عصر ابن تيمية وفي عصره ثم بعد عصره وصولاً إلى قرننا هذا. فتبين تحامل الشيخ ابن تيمية رحمته الله وغلوه في الخصومة. ولولا أن الوهابية يحتفون بما غالى فيه الشيخ ابن تيمية ويذكرونه في كل واد - مما يستلزم ردّاً وبياناً للحق - لكان طي كلامه ونبذه أولى. والله يتولانا وإياه بالرحمة والمغفرة.

أما عقيدة الإمام الرفاعي فقد ذكرنا منها كلمات محكمة جامعة مانعة من كتاب (البرهان المؤيد لصاحب مد اليد)، وما أملاه في بعض مجالسه وسجله تلميذه المقرب وخادمه سيدي يعقوب بن كراز. وأمّا ما أؤخذ به الشيخ ابن تيمية من كلام في العقيدة وبعض مسائل الفقه - وعلى رأسها فتواه الشنيعة بتحريم شد الرحال لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره الأنور بالمدينة المنورة - وخوضه في سيدنا علي كرمه الله وجهه وبعض سادات السلف، فقد اعتمدنا على ما ذكره شيخ الإسلام تقي الدين السبكي، وشيخ الإسلام ابن حجر

العسقلاني، والشيخ ابن المعلم القرشي في (نجم المهتدي) وعنه نقلنا محضر استتابة الشيخ ابن تيمية، وما ذكره الإمام الياضي من جملة المؤاخذات التي سجلت على الشيخ ابن تيمية، والشيخ يوسف النبهاني في مباحث كتابه (شواهد الحق)، مع الرجوع إلى كتب الشيخ ابن تيمية نفسه في كل ما نقلناه عنه، لا سيما نص مناظرته المزعومة مع السادة الرفاعية كما وردت في مجموع فتاويه. وأما روايات المؤرخين الذين ذكروا بالثناء أو الحياد كرامات السادة الرفاعية أمام التتار فقد سبرناها بالبحث المستقل ونقلناها من مصادرها، وأحصينا في كتب السادة الرفاعية شواهدا وضوابطها قبل عصر ابن تيمية، وفي عصره، وحتى عصرنا هذا.

وأما الجزء السادس والأخير من الكتاب فيضغ في صورة أوسع جهود وجهاد السادة الصوفية - ومن بينهم ذرية الإمام الرفاعي وأتباعه - في مكافحة الصليبيين والتتار. ولقد عرّجنا على الكرامات الرفاعية التي سطرها المؤرخون والعلماء عندما تحداهم التتار، وما حصل من مواجهة كبيرة بين ليف من السادة الرفاعية وهولاكو خان طاغية التتار، ودخول السادة الرفاعية بابن هولكو خان النار التي أشعلها أبوه لحرق السادة الرفاعية، فكانت بردا وسلاما عليهم. فبُهِتَ هولكو، ودخل ولده الإسلام وسُمِّيَ أحمدًا تَيْمُنًا بالإمام الرفاعي، وتعهده الرفاعية بالزيارة والتوجيه والتربية، حتى صار سلطانا مسلما على عرش التتار قبل اغتياله. وقد ترتب على هذه البطولات دفع للقهر عن المسلمين ونشر للإسلام في أوساط التتار، فإن أول الغيث - كما قيل - قطرة. ثم قَفَيْنَا بذكر دور ابن تيمية أمام التتار، سواء في موقعة شقحب أو عند لقائه قبلها بالسلطان المسلم التتري محمود غازان في طلبه الأمان لأهل

دمشق بعد موقعة الخازندار التي انتصر فيها التتار على جيش الملك الناصر محمد بن قلاوون. وقد حرصنا على مقابلة ما ذكره خاصة تلامذة ابن تيمية عن دوره في تلك الأحداث - مما يشبه البطولة المنفردة - وما سطره غيرهم من المؤرخين، مما يضع دوره رحمه الله في حجمه. ولا يضرنا أن يكون للشيخ ابن تيمية دور في مناهضة التتار كما أن لغيره أدوارا مشرفة، ولكن أتباعه الوهابية والسلفية المعاصرة أبوا إلا أن يهيلوا التراب على الأدوار البطولية للسادة الصوفية وخصوصا الرفاعية منهم مع تضخيم لافت لدور الشيخ ابن تيمية، مما يُشوّه ويُزوّر التاريخ. ولكن هيهات؛ فإن الحق أحق وحسبنا أن الله لا يضيع أجر المحسنين. ولو أنهم احتفوا بكفاح كل المسلمين - وعلى رأسهم السادة الصوفية - ضد المستعمرين لأنصفوا ولما احتجنا إلى الأخذ والرد، ولكن قدر الله وما شاء فعل.

لقد اعتمدنا على طائفة من المراجع التي وصفت جهاد السادة الصوفية أمام التتار، وعدنا إلى المراجع القديمة التي وثقت كرامات السادة الرفاعية أمام هولاء لا سيما عند العلامة ابن الساعي، والحافظ الذهبي، والقطب اليونيني، والعلامة الديار بكري، والقاضي ابن السراج الرفاعي، والعلامة البيضاوي نقلا عن القرمانى، بما يقطع الطريق على باغ أو محرف لتاريخ المسلمين. وأما ما يخص دور الشيخ ابن تيمية أمام التتار فقد طلبناه في كتبه أولا، ثم في كتابات تلامذته مثل الحافظ الذهبي، والإمام ابن كثير والبالسي والبخاري، ثم قابلنا ذلك بما ذكره أعلام المؤرخين المستقلين عن مدرسة ابن تيمية، أمثال الدواداري مؤرخ المماليك الشهير، والنويري، والمقرزي، وابن تغري بردي، وابن إياس، وعلي باشا مبارك وغيرهم. ولم نبال بتكرار بعض

الأحداث بأقلام هؤلاء المؤرخين، إذ كان غرضنا أن نقف على تفاصيل الأحداث والتواريخ كما ذكروها ليأخذ كل ذي حق حقه. والله نسأل السداد والتوفيق في كل ما قصدنا.

ونعود إلى الإمام الرفاعي رحمته الله فنقول: لقد عاش الإمام الرفاعي عيشة العالم العابد الزاهد الفاني في حُبِّ ربه ورسوله صلوات الله عليه يربّي مريديه وأصحابه على مجاهدة النفس باتباع السنّة المطهّرة ويذل كل غالٍ ونفيسٍ في نُصرة الشرع وإعلاء كلمة الدين ورفض البدعة والنّهْي عنها وكان الكمال عنده يكمن في اتباع السنّة المحمّديّة الغراء بحذافيرها، وكان لا يترك سنّةً صغيرةً ولا كبيرةً إلا فعلها وأمر بها، وتفرد في الارتقاء بالنفس إلى مرتبة الذلّ والانكسار لله والشفقة على عباده، وكان رحمته الله يرى أن درجة المحبوبيّة هي درجة العبدية لا سواها وهي ألا يرى العبد لنفسه على غيره أيّ فضلٍ أو مزيةٍ وأن ينقطع العبد في عبادته إلى الله عن غيره بالكلّيّة، وسوف يأتي في هذا شرح وتفصيل. أمّا من ناحية نسبه الشريف فهو حُسَيْنُ النسب، مولده بقرية حَسَنَ البطائح بالعراق، وحياته ومقامه ببلدة أُمِّ عبيدة، إحدى قرى البطائح، الواقعة بين واسط والبصرة بالعراق، رحمته الله وعن ذريته المباركة وعن كل إخوانه وتابعي طريقته المحمّديّة الخالصة والتي لا تحيد عن الكتاب والسنّة قيد أنملة.

وفي بيان جوهر طريقته رحمته الله نكتفي هنا بكلماته المباركة في كتابه (البرهان المؤيد): «الفقير على الطريق ما دام على السنّة، فمتى حاد عن السنّة زلّ عن الطريق». هذا الإمام الذي دافع عن السنّة الطاهرة وقدمها على كل شيءٍ ووزن بها كل فعل وقول للأولياء فكان رحمته الله يقول: «زنوا الأولياء بميزان الشرع» ويقول: «الوليّ ظاهره الشرع وباطنه الشرع» وله في هذا المقام الكثير

من الإرشاد والتأكيد على تقديم الشرع ونُصرتَه على كل حال.

تباعدت المسافات وطالت الأزمان بيننا وبين هؤلاء الشيوخ الأقطاب القدوة العظام وخرج البعض عن الخط والنهج الذي سار عليه الإمام العظيم وقد تختلط الأمور أحياناً بفعل محب جاهل وعدو جاحد. من أجل هذا توكلنا على الله وشرعنا في إخراج هذا الكتاب لبيان طريقة الإمام الرفاعي وركائزها التي هي الكتاب والسنة تصحيحاً للمفاهيم وخدمة لهذا الإرث النبوي الشريف وهذه المدرسة المسندة المباركة التي تفيض بالخير وخدمة لأصحابها وعامة المسلمين. نسأل الله التوفيق والهدى والقبول.



فهرس موضوعات الجزء الأول

٥	مقدمة الكتاب
	الجزء الأول: حياته ومنهجه وطريقته
	الباب الأول: الإمام أحمد الرفاعي
٢٧	الفصل الأول: مولده ونشأته
٢٩	والد الإمام الرفاعي - السيد السلطان أبو الحسن علي
٣٢	السيد يحيى جدُّ الإمام الرفاعي
٤٠	نسبه
٤٧	بشارات بمولده
٥٢	بشائر ولايته في صغره
٥٥	الفصل الثاني: شيوخه وأسانيده
٥٥	الشيخ منصور الباز البطائحي
٥٨	المقرئ الشيخ عبد السميع الحربوني
٥٩	الفقيه الإمام أبو الفضل علي الواسطي القاري
٦٠	الشيخ عبد الملك الحربوني
٦٢	طائفة أخرى من الأشيخ
٦٥	أسانيده في التصوف
٦٨	بيعة الرفاعي بالمشيخة

٧١	الفصل الثالث: أسرة الإمام الرفاعي
٧١	زوجات الإمام الرفاعي
٧٣	نبذة عن أولاده
٧٣	سيدي صالح
٧٥	السيدة فاطمة بنت الإمام السيد أحمد الرفاعي الكبير
٧٧	السيدة زينب بنت الإمام السيد أحمد الرفاعي الكبير
٨٠	نبذة عن إخوته
٨٣	الفصل الرابع: بعض أخلاقه وشمائله الكريمة
٨٣	وارث لأخلاق النبي ﷺ
٨٧	التواضع
٩١	الحلم
٩٥	تحمل الأذى
٩٩	الرضا والتسليم
١٠٠	الشفقة
١٠٣	الزهد وسعة البذل
١٠٧	الفصل الخامس: صفة مجلسه ورواقه
١٠٩	الرفاعي مجمع العلوم والمعارف
١١١	الجموع الغفيرة في رواقه
١١٤	أسلوبه في الوعظ والإرشاد
١١٦	تجديد رواقه
١١٧	الفصل السادس: أشعاره والشعر الذي كان يتمثل به
١٦١	الفصل السابع: إطلالة على كتبه

- ١٦١ كتاب البرهان المؤيد
- ١٦٦ كتاب الحِكم الرفاعية
- ١٦٧ كتاب حالة أهل الحقيقة مع الله
- ١٦٩ كتاب النظام الخاص لأهل الاختصاص
- ١٧٠ كتاب غنمة الفريقين من حكم الغوث الرفاعي أبي العلمين
- ١٧١ كتاب المجالس الأحمدية
- ١٧٢ رسالة الإمام الرفاعي للخليفة المستنجد بالله العباسي
- ١٧٣ كتاب الوصايا
- ١٧٤ شرح كتاب التنبيه للشيرازي في الفقه الشافعي
- ١٧٧ الفصل الثامن: وفاته وجنازته
- ١٨١ الفصل التاسع: الكتب المفردة في مناقب الإمام الرفاعي
- الباب الثاني: طائفة من تلاميذ الإمام وأتباعه
- ١٨٩ مقدمة:
- ١٩١ الفصل الأول: طائفة من تلاميذه الذين تخرجوا على يديه
- ١٩٤ الشيخ أبو شجاع الفقيه الشافعي (٥٨١ هـ)
- ١٩٧ الشيخ عمر أبو الفرج الفاروئي الواسطي (ت ٥٨٥ هـ)
- ١٩٩ الشيخ عبد السميع الهاشمي (ت ٥٥١ هـ)
- ٢٠٠ الشيخ محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي (ت ٥٨٠ هـ)
- ٢٠١ الشيخ شرف الدين ابن عبد السميع الهاشمي (ت ٦٢١ هـ)
- ٢٠٤ الشيخ أبو الفتح الواسطي
- ٢٠٨ تواريخ سيدي أبي الفتح الواسطي
- ٢١٤ صلة سيدي إبراهيم الدسوقي بسيدي أبي الفتح الواسطي

- ٢١٨..... اسم سيدي أبي الفتح الواسطي
 ٢٢٢..... الشيخ تقي الدين الفُقَيْر النَّهْرَوَنْدِي (ت ٥٩٤ هـ)
 ٢٢٥..... الشيخ حسن الراعي القَطْنَانِي (ت ٦٠٦ هـ)
 ٢٢٨..... الشيخ أبو أحمد جعفر بن عبد الله بن سيد بونة (ت ٦٢٤ هـ)
 ٢٣١..... الإمام جمال الدين الخطيب (ت ٥٨٥ هـ)
 ٢٣٣..... الشيخ عبد الملك بن حماد الموصلي (ت ٥٧١ هـ)
 ٢٣٥..... الشيخ محمد الغزالي - أو الغزلائي - الموصلي (ت ٦٠٥ هـ)
 ٢٣٧..... السيد عزاز البطائحي الحسيني
 ٢٤٢..... الشيخ عبد الحافظ بن سرور الحسيني (ت ٦١٨ هـ)
 ٢٤٤..... الشيخ مجرد الأكبر (ت ٥٩٣ هـ)
 ٢٤٧..... الشيخ عماد الدين الزُّنْجِي (ت ٥٨٥ هـ)
 ٢٤٩..... الشيخ علي بن نُعيم البغدادي (ت ٥٨١ هـ)
 ٢٥٢..... الشيخ بَرِّي أبو البركات البغدادي (ت ٦٠١ هـ)
 ٢٥٥..... الشيخ يعقوب بن كراز (ت ٥٨٣ هـ)
 ٢٥٧..... الشيخ أبو الفتوح ابن مكّي العبدلاني
 ٢٥٨..... الشيخ علي الأحرور الربعي البغدادي (ت ٥٩١ هـ)
 ٢٦١..... السيد عثمان سيف الدين
 ٢٦١..... الأخ الصغير للإمام الرفاعي
 ٢٦٢..... السيد إسماعيل الأخ الأصغر
 ٢٦٢..... للإمام الرفاعي (ت ٥٧٨ هـ)
 ٢٦٣..... الشيخ محمود الحيران الرومي الأَقْشَهْرِي
 ٢٦٧..... الشيخ أحمد العاقولي (ت ٥٧٠ هـ)

- الإمام حيوة بن قيس الحرّاني (ت ٥٨١هـ) ٢٦٩
- الشيخ عقيل المِنْجِي العُمَرِي (توفي بعد عام ٥٥٥هـ) ٢٧٢
- الشيخ رسلان الدمشقي (توفي حوالي ٥٦٠هـ) ٢٧٦
- الشيخ عَدِيُّ بن مسافر (ت ٥٥٧هـ) ٢٨٠
- الشيخ العارف بالله إبراهيم بن محمد الكازروني ٢٨٣
- الشيخ تمام بن أبي تغلب الواسطي (ت ٦١٨هـ) ٢٨٣
- السيد الإمام أحمد عزّ الدين الصياد (ت ٦٧٠هـ) ٢٨٤
- الشيخ أحمد اليسوي (ت ٥٦١هـ) ٢٨٧
- الشيخ مزيد الشيباني ٢٨٩
- الشيخ فضل الواسطي الربيعي ٢٨٩
- السيد حسن مصلح الدين النقيب الشيرازي (٥٤١-٦٤٠هـ) ٢٩٠
- الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن مزيد الواسطي ٢٩٢
- الشيخ سكران أبو محمد البعقوبي (ت ٥٨٩هـ) ٢٩٤
- السيد حسين السمرقندي (ت ٦٣٠هـ) ٢٩٨
- الشريف السيد زيد بن هادي (ت ٦٠٥هـ) ٢٩٩
- الشيخ يونس أبو العزائم بن الشيخ مقدم محمد (ت ٦٠٠هـ) ... ٣٠٠
- السيد سيف الدين عثمان الرفاعي ٣٠٢
- السيد علي بن سيف الدين عثمان الرفاعي (ت ٥٨٤هـ) ٣٠٣
- السيد عبد الرحيم بن سيف الدين عثمان الرفاعي (ت ٦٠٤هـ) ... ٣٠٥
- السيد إبراهيم الأعزب بن علي بن عثمان الرفاعي (ت ٦١٠هـ) ... ٣٠٧
- السيد شمس الدين محمد بن عبد الرحيم الرفاعي (ت ٦٢٩هـ) ٣١٠
- السيد عبد المحسن بن عبد الرحيم الرفاعي (ت ٦٣٠هـ) ٣١٢

- السيد أبو الحسن علي بن عبد الرحيم الرفاعي (ت ٦٣٦هـ) ٣١٤
- سيدي نجم الدين أحمد الأخضر (ت ٦٤٥هـ) ٣١٥
- سيدي سالم البيلي أبو غنام (ت ٦٣٢هـ) ٣١٧
- سيدي أبو العشائر الواسطي ٣١٩
- سيدي أبو السعود بن موسى أبي العشائر الرفاعي ٣٢٠
- الشيخ أبو المظفر منصور بن المبارك الواسطي الرفاعي ٣٢١
- الشيخ علي بن المبارك الواسطي الرفاعي (ت ٦٣٢هـ) ٣٢٢
- الفصل الثاني: بعض من صحب أصحاب الإمام الرفاعي ٣٢٣
- الإمام عبد الكريم الرفاعي القزويني (ت ٦٢٣هـ) ٣٢٥
- الشيخ عبد السلام القليبي ٣٢٨
- الشيخ إبراهيم القليبي ٣٣٠
- الشيخ عبد الله البلتاجي ٣٣٣
- الشيخ علي المليجي ٣٣٥
- الشيخ محمد جامع الفضلين الرفاعي ٣٣٧
- الشيخ ضرغام المسيري ٣٤٢
- الشيخ بهرام الدميري ٣٤٤
- الشيخ عبد العزيز الديريني ٣٤٥
- الشريف أبو فارس عبد العزيز بن عبد الغني المنوفي ٣٥١
- القطب السيد أحمد البدوي ٣٥٨
- سيدي عبد العزيز أبو المجد بن قريش ٣٥٩
- الشيخ عمر بن عبد الرحمن بن حسان القدسي ٣٦٠
- سيدي أحمد بن محمد شمس الدين المعروف بالمستعجل ٣٦٣

فهرس موضوعات الجزء الثاني

- ٥٤٥ مقدمة الجزء الثاني
- الجزء الثاني : مكانة الإمام ومنهجه وطريقته
- الباب الأول: مراتب الأولياء ومكانة الإمام الرفاعي
- ٥٥١ الفصل الأول: بعض القواعد المرعية
- ٥٥٢ القاعدة الأساسية: عدم التمييز
- ٥٥٣ الميل الفطري للمريد
- ٥٥٤ عدم تفضيل بعضهم على بعض
- ٥٥٥ تقديم الشيوخ لثلة من أكابرهم
- ٥٥٧ الفصل الثاني: بعض كلام الشيوخ في مقام الإمام الرفاعي
- ٥٥٧ الشيخ محمد نوري أفندي آل الأريحاوي
- ٥٥٩ الإمام الذهبي
- ٥٦٠ العلامة المناوي
- ٥٦١ الفصل الثالث: تقديم المشايخ للإمام أحمد الرفاعي
- ٥٧٣ الفصل الرابع: بعض كلام الإمام الرفاعي في مقام الذل والانكسار
- ٥٨١ الفصل الخامس: الخلاصة
- الباب الثاني: الطريقة الرفاعية: تعاليمها وركائزها السلوكية
- ٥٨٥ مقدمة: الإطار العام للطريقة الرفاعية

٥٨٩	الفصل الأول: زبدة الإرشاد الرفاعي
٥٨٩	التوحيد
٥٩٦	المحكم والمتشابه
٥٩٧	التمسك بالكتاب والسنة
٦٠١	تعظيم شأن النبي
٦٠٣	محبة آل البيت رضوان الله عليهم
٦٠٤	الإغماض وكلام أهل الحال
٦٠٦	الفلسفة والوَحدة والحلول والاتحاد
٦٠٨	الدعوى والدجل
٦١١	التحدث بالنعمة
٦١٢	درجات العلماء والسالكين
٦١٥	تعظيم شأن العلم والعلماء
٦١٨	الأدب مع الله
٦٢٠	درجة العبدية
٦٢١	تعس عبد الكرامة
٦٢٣	شحن الهمة في العبادة
٦٢٥	الأخذ بالأسباب وآداب إظهار الزينة
٦٢٦	صحبة الأولياء
٦٢٨	شروط الاستعانة بأولياء الله
٦٢٩	العارف بالله
٦٣٠	الصوفي والتصوف

٦٣٢	الذكر شروطه وآدابه
٦٣٥	التجرد في العمل
٦٣٦	فضل التخلق بخلق الذل والانكسار لله
٦٣٨	صفة الشيخ المُربّي
٦٣٩	إرشاده الجامع
٦٤١	صفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٦٤٢	مجالسة الصالحين
٦٤٣	فضل الخُلُق الحسن
٦٤٤	جبر القلوب
٦٤٥	الحسد أم الخطايا
٦٤٦	ملتفت لا يصل
٦٤٨	ما اتخذ الله من ولي جاهل
٦٤٩	من عرف الله زاد أدبه معه
٦٥٠	كسب الرزق
٦٥١	الفصل الثاني: رواتب العبادات في الطريقة الرفاعية
٦٥١	مفاهيم جامعة في الأحزاب والأوراد
٦٦١	أساس الطريق
٦٦٣	رواتب الطريقة بعد الصلوات الخمس
٦٦٥	الأحزاب الرفاعية
٦٧٥	ذكر الله بأسمائه الحسنی
٦٨١	الفصل الثالث: الخلوة والرياضات الرفاعية

- رياضات النقيب ٦٨٣
- خلوة التهذيب ٦٨٤
- الخلوة السنوية للخليفة ٦٨٦
- الخلوة السنوية لجميع السالكين ٦٨٨
- (خلوة السبعة أيام من شهر الله المحرم) ٦٨٨
- دعاوى الوهابية في الربط بين الرفاعية والشيعة ٦٨٩

الباب الثالث: مجموع أحزاب وأوراد الإمام الرفاعي

- الفصل الأول: من أحزاب وأوراد وأذكار الإمام الرفاعي ٦٩٧
- الحزب الكبير للإمام الرفاعي ٦٩٨
- الحزب الصغير للإمام الرفاعي الكبير ٧٠١
- الصلاة الجوهرية للإمام الرفاعي الكبير ٧٠٤
- حزب الحصن للإمام الرفاعي الكبير ٧٠٥
- حزب الستر للإمام الرفاعي الكبير ٧٠٦
- حزب الأسرار للإمام الرفاعي الكبير ٧٠٧
- حزب الفتوح للإمام أحمد الرفاعي الكبير ٧١١
- حزب البركات للإمام الرفاعي الكبير ٧١٤
- حزب آخر للإمام الرفاعي الكبير ٧١٦
- ورد للإمام الرفاعي الكبير ٧١٩
- مدد المسترشد من جانب المرشد للإمام الرفاعي الكبير ٧٢٠
- راتب التحفة السنوية للإمام الرفاعي ٧٢٣
- حزب الفرج للإمام الرفاعي الكبير ٧٣١

- ٧٤٣ حزب السيف القاطع للإمام الرفاعي
- ٧٥٣ الفصل الثاني: من صيغ الصلوات على النبي وأذكار الإمام الرفاعي
- ٧٥٣ صلاة روح الطالب للإمام الرفاعي الكبير
- ٧٥٥ صلاة الأنس للإمام الرفاعي الكبير
- ٧٥٧ بعض الصلوات على النبي للإمام الرفاعي الكبير
- ٧٦٠ بعض أدعية الإمام الرفاعي التي كان يتخذها أورادًا
- ٧٦٣ بعض صيغ الاستغفار للإمام الرفاعي الكبير
- ٧٦٥ الفصل الثالث: بعض أوراد وأحزاب السادة الرفاعية الكرام
- ٧٦٥ حزب الجوهرة لسيد أحمد الصياد الرفاعي
- ٧٧٢ دعاء للشيخ صدر الدين علي الصياد الرفاعي
- ٧٧٣ حزب الحصن الحصين
- ٧٧٣ لسيد صدر الدين علي الصياد الرفاعي
- ٧٧٥ دعاء لسيد عبد الكريم أبي محمد الصيادي الرفاعي
- ٧٧٧ فهرس موضوعات الجزء الثاني



فهرس موضوعات الجزء الثالث

٧٨٣ مقدمة الجزء الثالث

الجزء الثالث: الإمام الرفاعي وكرامة مَدّ اليد

الباب الأول: الإمام أحمد الرفاعي

٧٩٣ الفصل الأول: الكرامة

٧٩٥ الكرامة

٨١٥ الفصل الثاني: الولي

٨٢٦ الأولياء المستورون بين الناس

٨٢٧ المجذوب

٨٣٣ الفصل الثالث: كرامات الصحابة والتابعين

٨٣٥ أبو بكر الصديق

٨٣٧ الفاروق عمر

٨٤٠ ذو النورين عثمان بن عفان

٨٤١ علي بن أبي طالب

٨٤٣ العباس بن عبد المطلب

٨٤٤ أبو عبيدة بن الجراح

٨٤٥ أسيد بن حضير وعبّاد بن بشر

٨٤٦		تميم الداري
٨٤٧		أم أيمن
٨٤٨		البراء بن مالك
٨٤٩		خبيب بن عدي
٨٥٠		خالد بن الوليد
٨٥٠		زنيرة
٨٥١		عَامِرُ بن فهيرَة
٨٥١		عكاشة بن محصن
٨٥٢		عمران بن حصين
٨٥٢		العلاء بن الحضرمي
٨٥٣		سعد بن أبي وقاص
٨٥٤		سلمان وأبو الدرداء
٨٥٥		سعيد بن زيد
٨٥٦		سفينة مولى رسول الله
٨٥٧		صلة بن أشيم
٨٥٩		أبو مسلم الخولاني الداراني (عبد الله بن ثوب)
٨٦١		سعيد بن المسيب
٨٦٣		كرامة لرجل من النخع
٨٦٣		عامر بن عبد قيس
٨٦٤		يزيد بن الأسود
٨٦٤		الحسن البصري

٨٦٥	 أويس القرني
٨٦٥	 عمرو بن عقبة
٨٦٦	 مطرف بن عبد الله
٨٦٦	 الأحنف بن قيس
٨٦٧	 إبراهيم التيمي
٨٦٧	 عتبة الغلام
٨٦٨	 عبد الواحد بن زيد
٨٦٨	 محمد بن نصر المروزي
٨٦٩	 أحمد بن نصر الخزاعي
٨٦٩	 الإمام عبد الله بن منير
٨٧٠	 أبو موسى المديني
٨٧٠	 عبد الغني المقدسي
٨٧١	 كرامة زوجة شهيد
٨٧٢	 بنان أبو الحسن الزاهد
٨٧٣	 كرامة للمحامد

الباب الثاني : بعض كرامات الأولياء الصالحين

٨٨١	 الفصل الأول: من كرامات كبار الشيوخ أرباب السلوك
٨٨١	 من كرامات سيدي عبد القادر الجيلاني
٨٨٢	 من كرامات سيدي أحمد البدوي
٨٨٧	 من كرامات سيدي إبراهيم الدسوقي
٨٨٨	 من كرامات سيدي أبي الحسن الشاذلي

٨٩١ الفصل الثاني: من كرامات الإمام الرفاعي

٩٠٣ الفصل الثالث: الكرامة الكبرى للإمام الرفاعي

الباب الثالث: أسانيد كرامة مَدَّ اليد

٩١٥ الفصل الأول: روايات الشهود والمعاصرين وقريبي العهد

٩١٥ أَوَّلًا: الشيخ شرف الدين ابن عبد السميع الهاشمي

٩١٧ ثانيًا: أسانيد الإمام عبد الكريم الرفاعي القزويني

٩١٨ السند الأول

٩١٩ السند الثاني

٩٢٠ ثالثًا: أسانيد الشيخ السيد هاشم أبي السعود الرفاعي المدني

٩٢٢ رابعًا: أسانيد السيد أحمد عز الدين الصياد

٩٢٥ خامسًا: أسانيد الشيخ ابن الساعي

٩٢٥ السند الأول

٩٢٧ السند الثاني

٩٢٧ السند الثالث

٩٢٨ السند الرابع

٩٢٩ السند الخامس

٩٣٠ سادسًا: الشيخ قاسم بن محمد الواسطي الشافعي

٩٣١ سابعًا: أسانيد الإمام عز الدين أحمد الفاروئي

٩٣٦ ثامنًا: أسانيد الفقيه الصوفي سيدي

٩٣٦ عبد العزيز الديريني

٩٣٦	 السند الأول
٩٣٧	 السند الثاني
٩٣٧	 السند الثالث
٩٣٨	 السند الرابع
٩٣٩	 السند الخامس
٩٣٩	 السند السادس
٩٤٠	 السند السابع
٩٤١	 تاسعاً: أسانيد الشيخ علي أبي الحسن الواسطي الشافعي
٩٤٢	 السند الأول
٩٤٣	 السند الثاني
٩٤٥	 السند الثالث
٩٤٨	 السند الرابع
٩٥٠	 عاشراً: الإمام الجزري
٩٥٢	 إحدى عشر: أسانيد الشيخ تقي الدين بن عبد المحسن الواسطي ...
٩٥٢	 السند الأول
٩٥٥	 السند الثاني
٩٥٥	 السند الثالث
٩٥٦	 السند الرابع
٩٥٨	 اثني عشر: محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حماد
٩٦١	 الفصل الثاني: روايات أهل القرن التاسع والعاشر

- أَوَّلًا: سند الشيخ سراج الدين المخزومي الرفاعي ٩٦١
- ثانيًا: الشيخ عبد القادر ابن مغيزل الشاذلي ٩٦٤
- ثالثًا: الشيخ عبد الرحمن الصفوري ٩٦٥
- رابعًا: رواية الإمام جلال الدين السيوطي ٩٦٦
- خامسًا: رواية الشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس ٩٧٣
- سادسًا: رواية الشيخ أبي بكر بن محمد الأنصاري ٩٧٥
- سابعًا: الشيخ محمد بن يحيى التادفي الحنبلي القادري ٩٧٦
- ثامنًا: رواية الشيخ أحمد الوتري الشافعي الرفاعي ٩٧٧
- تاسعًا: الشيخ عبد القادر الفاكهي المكي ٩٧٩
- الفصل الثالث: روايات أهل القرن الحادي عشر** ٩٨١
- أَوَّلًا: العلامة عبد الرؤوف المناوي ٩٨١
- ثانيًا: السيد عبد القادر بن محمد الطبري الحسيني ٩٨٢
- ثالثًا: الإمام نور الدين علي الأجهوري المالكي ٩٨٤
- رابعًا: الشيخ شهاب الدين أحمد القليوبي ٩٩٠
- خامسًا: العلامة شهاب الدين أحمد الخفاجي ٩٩٢
- سادسًا: الشيخ محمد كبريت بن عبد الله الحسيني ٩٩٣
- سابعًا: الشيخ أحمد محمد يونس الدجاني القشاشي ٩٩٤
- ثامنًا: الشيخ محمد بن ناصر الدرعي ٩٩٦
- تاسعًا: الشيخ حسن أبو الإقبال بن سيدي علي وفا الشاذلي ٩٩٧
- الفصل الرابع: روايات أهل القرن الثاني عشر** ١٠٠٣

- أولاً: الشيخ حسن بن علي بن يحيى العُجَيْمِي ١٠٠٣
- ثانياً: السيد أسعد المدني مفتي المدينة المنورة ١٠٠٦
- ثالثاً: الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي ١٠١١
- رابعاً: الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الحي الحلبي ١٠١٦
- خامساً: السيد أبو القاسم البرزنجي ١٠١٩
- سادساً: الشيخ عبد الجواد بن خضر الشُّرَيْبِي ١٠٢٠
- سابعاً: الشيخ مصطفى بن كمال الدين البكري ١٠٢١
- ثامناً: الشيخ محمد بن قاسم جَسُوس الفاسي ١٠٢٣
- تاسعاً: الشيخ عبد المنعم العاني ثم الراوي ١٠٢٤
- الفصل الخامس: روايات أهل القرن الثالث عشر ١٠٢٧
- أولاً: الشيخ سليمان بن عمر الجمل ١٠٢٧
- ثانياً: الشيخ محمد بن أحمد بنيس ١٠٢٩
- ثالثاً: شيخ الجماعة الطيب بن كيران الفاسي ١٠٣١
- رابعاً: الشيخ علوي بن أحمد بن حسن الحداد ١٠٣٣
- خامساً: الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي ١٠٣٥
- سادساً: الشيخ ياسين خير الله العُمري ١٠٤١
- سابعاً: العلامة الشيخ أحمد الصاوي ١٠٤٣
- ثامناً: الشيخ محمد بن الحسن أقصبي الفاسي ١٠٤٥
- تاسعاً: الطالب أحمد المصطفى بن طوير الجنة الواداني ١٠٤٨
- عاشراً: الشيخ محمد الطالب بن الحاج السلمي المرداسي ١٠٥٠

- إحدى عشر: الشيخ أحمد بن سليمان الأروادي النقشبندي ١٠٥٢
- اثني عشر: الشيخ محمد التيشيتي ١٠٥٥
- ثلاثة عشر: المحدث الشيخ محمد درويش الحوت ١٠٥٦
- أربعة عشر: الشيخ أحمد المرزوقي المالكي الحسني ١٠٥٩
- خمسة عشر: الشيخ المجاهد عمر بن سعيد الفوقي التجاني ١٠٦١
- سنة عشر: العلامة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الجد ١٠٦٤
- سبعة عشر: الشيخ علي بن محمد المكي ١٠٦٦
- الفصل السادس: روايات أهل القرن الرابع عشر ١٠٦٩
- أولاً: الشيخ حسن العدوي الحمزاوي ١٠٦٩
- ثانياً: المفتي الشيخ محمد أمين بن عمر بالي ١٠٧٤
- ثالثاً: الشيخ مؤمن الشبلنجي ١٠٧٥
- رابعاً: العلامة أيوب صبري باشا ١٠٧٦
- خامساً: علي باشا مبارك ١٠٨٤
- سادساً: الشيخ أحمد محمد المسعودي الصيد ١٠٨٧
- سابعاً: الشيخ محمد فوزي أفندي مفتي أدرنه ١٠٩٠
- ثامناً: الشيخ محمد نوري آل المفتي الأريحاوي ١٠٩٢
- تاسعاً: الشيخ محمد أمين الكردي الشافعي النقشبندي ١٠٩٥
- عاشراً: الشيخ إبراهيم السمنودي العطار ١٠٩٦
- إحدى عشر: الشيخ أحمد محمد الحضر اوي الشافعي المكي ١٠٩٩
- اثني عشر: الشيخ أبو الفيض الكتاني ١١٠١

- ثلاثة عشر: السيد محمد أبو الهدى الصيادي ١١٠٣
- أربعة عشر: السيد محمد عز الدين عربي كاتبي الدمشقي ١١٠٥
- خمسة عشر: الشيخ عبد المحمود السمانى ١١٠٧
- ستة عشر: الحبيب أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس ١١٠٩
- سبعة عشر: الشيخ عبد القادر المجلسى الشنقيطى ١١١٢
- ثمانية عشر: الحاج مالك سى السنغالى التجانى ١١١٣
- تسعة عشر: الشيخ محمد الجنيهي المسكين ١١١٥
- عشرين: الشيخ الحسن بن محمد الكوهن الفاسى ١١١٧
- واحد وعشرين: الشيخ يوسف النبهانى ١١١٩
- اثنين وعشرين: الشيخ عبد القادر الحوارى المدنى ١١٢٣
- ثلاثة وعشرين: المؤرخ إسماعيل الوشلى التهامى الحسنى ١١٢٦
- أربعة وعشرين: الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى ١١٢٧
- خمسة وعشرين: الشيخ محمد طاهر الكيالى ١١٢٩
- ستة وعشرين: الشيخ محمد على المالكي المكي ١١٣١
- سبعة وعشرين: الشيخ محمد السيد التجانى ١١٣٤
- ثمانية وعشرين: الشيخ محمد نجيب خياطة ١١٣٦
- تسعة وعشرين: السيد محمد ابن السيد أحمد العبدلى
- البحرينى الرفاعى ١١٣٩
- ثلاثين: الشيخ إسماعيل النواب الأحمدي الرشيدى ١١٤٢
- واحد وثلاثين: الشيخ ابن عبد الفتاح الفيل الموصلى ١١٤٣

- اثنين وثلاثين: الشيخ عبد القادر بن ملا حويش العاني ١١٥١
 ثلاثة وثلاثين: الشيخ العارف بالله صالح الجعفري ١١٥٤
 الفصل السابع: روايات أهل القرن الخامس عشر ١١٥٧
 أولاً: الشيخ محمد زكريا الكندهلوي ١١٥٧
 ثانياً: الشيخ أحمد حسن الباقوري ١١٥٨
 ثالثاً: الشيخ محمد ويس الأويسى الحسيني ١١٦٠
 رابعاً: الشيخ رشيد الراشد التادفي الحلبي النقشبندي ١١٦٢
 خامساً: الشيخ عبد الله اللحجي ١١٦٤
 سادساً: الشيخ عبد الله سراج الدين الحسيني ١١٧٠
 سابعاً: الشيخ عبد العليم السعدي الحسني ١١٧٤
 ثامناً: الشيخ محمد عبد العزيز سيدي عمر الجزائري ١١٧٦
 تاسعاً: الشيخ جودة أبو اليزيد المهدي ١١٧٩
 عاشراً: الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي ١١٨٠
 إحدى عشر: الشيخ مولاي التهامي غيتاوي ١١٨٢
 اثني عشر: الشيخ أحمد القطعاني ١١٨٤
 ثلاثة عشر: الأديب الشيخ حسن باعمر ١١٨٩
 أربعة عشر: الشيخ محمد بن أحمد الجنيد النور ١١٩٣
 خمسة عشر: الشيخ محمد الحسن الجوادي الشنقيطي ١١٩٦
 ستة عشر: العلامة المفتي محمد تقي العثماني الباكستاني ١١٩٦
 سبعة عشر: الشيخ صلاح الدين التجاني الحسني ١١٩٩

- ثمانية عشر: الشيخ محمد حسني الشريف ١٢٠٠
- تسعة عشر: الأستاذ الجزائري المعاصر نوري الطيب ١٢٠٣
- عشرين: الدكتور بهجت عبد الغفور الحديثي ١٢٠٦
- واحد وعشرين: الدكتور الأخضر القويدري ١٢٠٨
- اثنين وعشرين: الدكتور ياسين حسين الويسي ١٢١٠
- ثلاثة وعشرين: الشيخ المختار التجاني الشنقيطي ١٢١٣
- أربعة وعشرين: الشيخ ابن خليفة عليوي ١٢١٥
- خمسة وعشرين: الدكتور مهدي أسعد عرار ١٢١٦
- ستة وعشرين: الشيخ رمضان أحمد عبد ربه عصفور ١٢١٧
- سبعة وعشرين: الدكتور كمال خليل النجار ١٢١٨
- ثمانية وعشرين: الدكتور أنمار لطيف نصيف ١٢١٩
- تسعة وعشرين: الشيخ سمير القاضي ١٢٢٠
- ثلاثين: الدكتور جمعة محمود الزريقي ١٢٢٨
- واحد وثلاثين: الشيخ رضاء الحق ١٢٣٥
- اثنين وثلاثين: الشيخ توفيق بن عمر بن علي سيدي ١٢٤١
- ثلاثة وثلاثين: الشيخ عباس محيى الكانغادي الملياري ١٢٤٣
- أربعة وثلاثين: الشيخ أحمد رمزه بن حمود جحا ١٢٤٤
- الفصل الثامن: في ذكر كرامة مَدِّ اليد شعرا ١٢٥٧
- أَوَّلًا: الشيخ العارف بالله عبد الملك بن حماد ١٢٥٨
- ثانيًا: الشيخ جمال الدين الحدادي ١٢٦١

- ثالثاً: الشيخ تقي الدين الفُقَيْرُ النهروندي ١٢٦٣
- رابعاً: الشيخ يحيى بن المظفر ابن علي بن نعيم البغدادي ١٢٦٦
- خامساً: الشيخ السيد هاشم أبو السعود الرفاعي المدني ١٢٦٩
- سادساً: سيدي أحمد عز الدين الصياد الرفاعي ١٢٧٠
- سابعاً: الشيخ يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي الشافعي ... ١٢٧٢
- ثامناً: الإمام السيد سراج الدين المخزومي ١٢٧٤
- تاسعاً: الشيخ الشهاب أحمد الميني ١٢٧٦
- عاشراً: السيد بهاء الدين الرواس ١٢٧٩
- إحدى عشر: السيد عبد الغفار الأخرس ١٢٨٢
- اثني عشر: السيد عمر أنسي البيروتي ١٢٨٣
- ثلاثة عشر: الشيخ توفيق أفندي الأيوبي ١٢٨٤
- أربعة عشر: الشاعر مصطفى أفندي الأنطاكي ١٢٨٨
- خمسة عشر: الفاضل عبد القادر قدري أفندي القدسي ١٢٩٠
- سته عشر: أحمد عزت باشا العمري ١٢٩٢
- سبعة عشر: الشاعر حسن حسني بك بن عالي ١٢٩٣
- ثمانية عشر: القاضي الشيخ عبد الرحمن الأبياري الشافعي ١٢٩٦
- تسعة عشر: الشيخ محمد صالح المُنِير الحسيني الدمشقي ١٢٩٨
- عشرين: الشيخ محمود بن عبد الله الشَّهَال الطرابلسي ١٣٠٠
- واحد وعشرين: السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي ١٣٠٢
- اثنين وعشرين: الشيخ عبد الحي بن محيي الدين أفندي ١٣٠٧

- ثلاثة وعشرين: الشيخ أحمد شاكر الألوسي ١٣٠٨
- أربعة وعشرين: السيد محمد بن عمر الحريري الرفاعي ١٣٠٩
- خمسة وعشرين: الشيخ عثمان عبد الله عليوي ١٣١٠
- سنة وعشرين: السيد محمد بن أحمد المحضار العلوي ١٣١٣
- سبعة وعشرين: السيد محمد كمال الدين أفندي الرفاعي ١٣١٥
- ثمانية وعشرين: الشيخ عبد الحميد أفندي الرفاعي ١٣١٨
- تسعة وعشرين: السيد محمد طاهر أفندي الأتاسي ١٣٣٥
- ثلاثين: السيد إبراهيم الراوي ١٣٣٦
- إحدى وثلاثين: الشيخ قاسم التلمنسي ١٣٣٩
- اثنين وثلاثين: الشيخ محمد عبد الهادي بن جعفر المكي ١٣٤١
- ختم ١٣٤٢
- الفصل التاسع: من خمس بيتي الإمام أو ضمنهما شعره ١٣٤٥
- أولاً: الشيخ عبد الغني النابلسي ١٣٤٥
- ثانياً: الشيخ نجم الدين أبو عبد الله العُشاري ١٣٤٦
- ثالثاً: الشيخ أمين الجندي الحُمصي ١٣٤٧
- رابعاً: الشيخ بهاء الدين الرواس ١٣٤٨
- خامساً: الملا حسن أفندي البزاز الموصلي الخزرجي ١٣٤٩
- سادساً: الأستاذ حسن حسني الطويراني ١٣٥١
- سابعاً: الشيخ محمد أفندي أبو الهدى الصيادي ١٣٥٣
- ثامناً: الشيخ عبد الحميد أفندي الرفاعي الفاروقي الطرابلسي ١٣٥٤

- تاسعًا: السيد أحمد بافقيه ١٣٥٥
- عاشرًا: الشيخ أحمد بن محمد حمادي ١٣٥٦
- أحد عشر: الشيخ محمد شاكر الحُمصي ١٣٥٧
- اثني عشر: الشيخ أحمد الشارف ١٣٥٩
- ثلاثة عشر: الشيخ عمر تقي الدين الرفاعي ١٣٦٠
- أربعة عشر: الشاعر كمال فريح ١٣٦١
- خمسة عشر: الدكتور حسن هويدي أسعده ١٣٦٢
- ستة عشر: الشيخ رافع طه الرفاعي ١٣٦٣
- سبعة عشر: الشاعر عبد الكريم الإدريسي ١٣٦٤
- ثمانية عشر: الشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي ١٣٦٥
- الفصل العاشر: خلاصة الباب في من أثبت كرامة مَدِّ اليد ١٣٦٧
- فهرس موضوعات الجزء الثالث ١٣٧٣



فهرس موضوعات الجزء الرابع

مقدمة الجزء الرابع ١٣٨٧

الجزء الرابع: آراء مختلفة حول كرامة مد اليد الشريفة

الباب الأول: عرض ومناقشة آراء المنكرين

الفصل الأول: من نفى هذه الكرامة ١٣٩٩

الفصل الثاني: اعتراضات سلفية مختلفة ١٤٠٣

الاعتراض الأول ١٤٠٥

الاعتراض الثاني ١٤٠٨

الاعتراض الثالث ١٤١٩

الاعتراض الرابع ١٤٢٠

الاعتراض الخامس ١٤٢٣

الاعتراض السادس ١٤٢٤

الاعتراض السابع ١٤٢٥

الاعتراض الثامن ١٤٢٦

الاعتراض التاسع ١٤٢٨

الاعتراض العاشر ١٤٣١

الاعتراض الحادي عشر ١٤٣٣

الاعتراض الثاني عشر ١٤٣٥

الاعتراض الثالث عشر ١٤٣٨

الفصل الثالث: تحليل رسالة الشيخ عبد الله بن الصديق الغماري في إنكار

كرامة مدّ اليد ١٤٤١

رصد المسائل التي هي محل نظر في كلام الشيخ الغماري ١٤٤٣

مسائل مرتبطة بسيدي أحمد الرفاعي ١٤٤٥

المسألة الأولى: وصف الإمام الرفاعي بالكبير ١٤٤٥

المبحث الأول في ما يخص الإمام الفاروخي ١٤٤٥

المبحث الثاني في الأسباب المعتبرة لإطلاق صفة الكبير على

الإمام الرفاعي ١٤٤٩

المسألة الثانية: نسبة الكرامة لسيدي علي أبي شبك ابن سبط

الإمام أحمد الرفاعي ١٤٥٣

المسألة الثالثة: تواتر رواية كرامة مدّ اليد ١٤٥٦

المسألة الرابعة: عدم ذكر الجيلاني لكرامة مدّ اليد في كتبه ١٤٦٣

المسألة الخامسة: عدم اتفاق الرواة على سياق الرواية ١٤٦٥

المسألة السادسة: الشيخ عبد الله الغماري ونسب الرفاعي ١٤٦٨

المسألة السابعة: الشيخ عبد الله الغماري والشيخ أبو الهدى

الصيادي ١٤٧٢

مبحث في ما قاله الشيخ أحمد الغماري، الشقيق الأكبر للشيخ

عبد الله الغماري، والذي استند عليه الشيخ عبد الله الغماري .. ١٤٧٥

ثامناً: استدلال الشيخ عبد الله على بطلان كرامة مدّ اليد برسالة

- الشرف المحتم ١٤٨٤
- تاسعًا: التأدب في زيارة النبي ﷺ والتأدب مع الإمام الجيلاني . ١٤٩٠
- استطراد: «التنبيه على كرامات غير مقبولة ولا معقولة» ١٥٠١
- مسألة الأقطاب الأربعة ١٥٠٣
- رأي الشيخ عبد الله الغماري في سيدي أحمد البدوي ١٥١٢
- الشيخ عبد الله الغماري وماهية جذب سيدي أحمد البدوي عنده . ١٥٢٠
- اعتراض السيد الغماري على ما حكى من توله السيد البدوي . ١٥٢٤
- كلام العلماء العاملين في حق سيدي أحمد البدوي ١٥٣٣
- الشيخ عبد الله الغماري وذمه خلقة سيدي أحمد البدوي ١٥٤٠
- حديث الشيخ الأستاذ الدكتور علي جمعة ١٥٤٣
- وتعليقه على ما جاء في كتاب النقد المبرم ١٥٤٣
- الفصل الرابع: بحث الدكتور الأنيس في نسبة بيتي «في حالة البعد» ١٥٦٥
- نص مقالة د. عبد الحكيم الأنيس حفظه الله ١٥٦٧
- أولًا: إشارة إلى المصادر التي لم يشملها بحث د. الأنيس ١٥٧٥
- ثانيًا: أقدم المراجع التي اعتمدها الدكتور الأنيس تدل على أنها
- مسبوقة بمصادر أخرى ١٥٧٦
- ثالثًا: دلالة لفظ المناوي «والناس ينظرون» ١٥٧٨
- رابعًا: تأييد المراجع الرفاعية القديمة ١٥٨١
- خامسًا: السياق التاريخي يدل على أن البيتين للإمام الرفاعي .. ١٥٨٤
- سادسًا: مصادر قريبة العهد بابن العديم ١٥٨٦
- سابعًا: نسبة هذه الكرامة لسيدي علي أبي شباك الرفاعي ١٥٨٩

- ثامناً: نسبة البيتين لسيدي عبد القادر الجيلاني ١٥٩٠
- الفصل الخامس: مبحث في نسبة البيتين وكرامة مدّ اليد لسيدي علي أبي
- شباك الرفاعي ١٥٩٣
- الباب الثاني: خاتمة فيها زبدة البحث في كرامة مدّ اليد
- بين التوثيق والتنعّم بذكر هذه الكرامة ١٦٠٥
- أقسام المعترضين ١٦١٠
- المراجع التي ذكرت كرامة مدّ اليد الشريفة ١٦١٣
- أوّلاً: الشهود ممن روى أو حضر كرامة مدّ اليد ١٦١٣
- ثانياً: من أهم المصادر التي ذكرتها على مر القرون ١٦٢٣
- ثالثاً: المصادر التي ذكرت تواتر كرامة مدّ اليد ١٦٣٣
- رابعاً: المصادر التي ذكرتها شعراً ١٦٤٢
- خامساً: المصادر التي بها تخميس أو تشطير بيتي الكرامة ١٦٤٩
- فهرس موضوعات الجزء الرابع ١٦٥٥



فهرس موضوعات الجزء الخامس

مقدمة الجزء الخامس ١٦٥٩

الجزء الخامس: الرفاعية ودعاوى ابن تيمية

الباب الأول: عقيدة الإمام الرفاعي

الفصل الأول: عقيدة الإمام الرفاعي في كتاب البرهان المؤيد ١٦٧٥

الفصل الثاني: كتاب الرفاعي للشيخ يعقوب بن كراز في العقيدة ١٦٨١

الفصل الثالث: قبس من كلام الرعيل الأول من الرفاعية في التوحيد ١٦٨٩

الباب الثاني: نزاع بين وجهتين: أهل السنة والجماعة وغلاة الحنابلة

الفصل الأول: من هم أهل السنة والجماعة؟ ١٦٩٩

الفصل الثاني: جُمْلَةٌ مما أُؤخذ به ابن تيمية ومن تصدى له من العلماء .. ١٧٠٥

تلخيص المسائل المستشعة المنسوبة للشيخ ابن تيمية ١٧٠٦

علماء عارضوا ابن تيمية وردوا عليه ١٧٠٩

منشور الناصر محمد بن قلاوون بحق ابن تيمية ١٧١٦

محضر استتابته ورجوعه إلى الحق ١٧٢٠

الفصل الثالث: طائفة من المسائل العقدية التي أُؤخذ بها الشيخ ابن تيمية ... ١٧٢٣

مسألة الصفات ١٧٢٣

القول بالجهة ١٧٣٠

الفصل الرابع: تقسيم التوحيد لدى الشيخ ابن تيمية ورميه المتصوفة

بالباطل ١٧٣٧

رد ادعاء أن علماء المتكلمين والتصوف جهلوا توحيد الألوهية ١٧٣٨

رد ادعاء أن المشركين فهموا توحيد الربوبية ١٧٤٣

بقية كلام الشيخ ابن تيمية وأتباعه في تقسيم التوحيد ١٧٤٧

نقض الشيخ يوسف الدجوي لتقسيم الشيخ ابن تيمية للتوحيد .. ١٧٥٧

نقض آخر للتقسيم الثلاثي للتوحيد على طريقة الشيخ ابن تيمية ١٧٦٤

الفصل الخامس: مسألة زيارة النبي ﷺ ١٧٧٣

مشروعية شد الرحال لزيارة قبور الأنبياء والصالحين ١٧٧٦

نصوص العلماء في هذه المسألة ١٧٧٧

الخلاصة ١٧٧٩

الفصل السادس: ابن تيمية وآل بيت النبي وصحابة الرسول ١٧٨٣

بعض عبارات ابن تيمية في حق السيدة فاطمة الزهراء ١٧٨٧

بعض عبارات ابن تيمية في حق السيدة خديجة ١٧٩٨

بعض عبارات ابن تيمية في حق الإمام عليّ ١٨٠٧

الباب الثالث: وقفة مع ابن تيمية والرافعية

الفصل الأول: نظرة مجملة في مسألة الكرامة وخرق العادة عند الشيخ

ابن تيمية ١٨٢١

مسألة الكلمات الدينية والكلمات الكونية ١٨٢٢

- ١٨٢٦..... سيلان المدد وحصول بركة الكلمات
- ١٨٣٠..... من أسباب الترقى
- ١٨٣٧..... وقلوبهم وجلة
- ١٨٤٠..... تباين بين التصور الصوفي وتصور الشيخ ابن تيمية
- ١٨٤٣..... (إياك نعبد وإياك نستعين)
- ١٨٤٨..... إعلاء شأن حملة العلوم الدينية مع غمط من سواهم
- ١٨٥٣..... الفصل الثاني: ما زال الرفاعيون على العهد
- ١٨٦١..... الفصل الثالث: نظرة تفصيلية في المناظرة
- ١٨٦٣..... الملحظ الأول: ذم الكل بسبب البعض والرمي بالشرك والكفر
- ١٨٦٩..... الملحظ الثاني: المناظرة مع المجهول
- ١٨٧١..... الملحظ الثالث: الإشارة إلى من أسماه الشيخ عبد الله الكذاب
- الملحظ الرابع: أين المراسيل بين الشيخ ابن تيمية ومن ادعى عليهم؟
- ١٨٧٣.....
- ١٨٧٥..... الملحظ الخامس: شيوخ الرفاعية الكبار وابن تيمية
- الملحظ السادس: «أحوالهم تظهر عند التتار لا عند شرع
- ١٨٧٧..... محمد»
- ١٨٨٠..... الملحظ السابع: المغالطة في تفسير كرامات الرفاعية
- ١٨٨٥..... الملحظ الثامن: عجز الشيخ ابن تيمية
- ١٨٨٥..... عن تبرير خوارق العادات الأخرى للرفاعية
- ١٨٨٧..... الملحظ التاسع: مخالفة الشرع تأسيساً على خواطر النفس

- الملحظ الحادي عشر: ابن تيمية ونصرة الدين ١٨٩٢
- الملحظ الثاني عشر: إساءة الشيخ ابن تيمية للإمام الرفاعي ١٨٩٤
- الملحظ الثالث عشر: تضارب الأقوال بين الفقرة والأخرى ١٩٠٠
- الملحظ الرابع عشر: تراجع الشيخ ابن تيمية عما وعد به ١٩٠٢
- الملحظ الخامس عشر: إغلاق ابن تيمية ١٩٠٦
- كل الطرق للدخول إلى النار ورفضه لكل الكرامات ١٩٠٦
- الملحظ السادس عشر: تعهد من ١٩٠٧
- سماهم الرفاعية بالعمل بالكتاب والسنة ١٩٠٧
- الملحظ السابع عشر: نتيجة المناظرة ١٩٠٩
- الخلاصة ١٩١٣

الفصل الرابع: شهادات علماء معتبرين في حق الرفاعية في ذاك العصر

- وما تلاه ١٩١٩
- سبط ابن الجوزي (٥٨١ - ٦٥٤ هـ) ١٩٢٠
- ابن الساعي (٥٩٣ - ٦٧٤ هـ) ١٩٢٣
- ابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) ١٩٢٧
- العلامة زكريا القزويني (٦٠٥ - ٦٨٢ هـ) ١٩٢٨
- الشيخ صفى الدين بن أبي المنصور (٥٩٥ - ٦٨٢ هـ) ١٩٣٠
- الشيخ عبد الغفار القوصي الشهير بابن نوح (٧٠٨ هـ) ١٩٣٢
- الشيخ قطب الدين موسى اليونيني (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ) ١٩٣٣
- المؤرخ ابن شاکر الكتبي (تقريباً ٦٨٥ - ٧٦٤ هـ) ١٩٣٥

- الرحالة الشيخ ابن بطوطة (٧٧٩-٧٠٣ هـ) ١٩٣٦
- الإمام ابن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ) ١٩٣٩
- العلامة ابن تغري بردي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) ١٩٤٠
- الإمام الشعراني (٨٩٨-٩٧٣ هـ) ١٩٤١
- الخلاصة ١٩٤٣
- الفصل الخامس: حصول هذه الكرامة للرفاعية مع الكفار اليزيديين ١٩٤٥
- الفصل السادس: شهادات العلماء المتأخرين في كرامات السادة الرفاعية ... ١٩٥٣
- السيد محمد العاري الحسيني الحنفي (١١٨٠ - بعد ١٢٠٠ هـ) ١٩٥٤
- الشريف محمد بن ناصر المغربي (١١٧٨ - ١٢٤٢ هـ) ١٩٦٠
- السيد محمد بن عمر الأهدل اليماني ١٩٦٢
- الشيخ عبد الملك الفتني الحنفي المكي (١٢٥٥-١٣٢٧ هـ) ١٩٦٣
- الشيخ يوسف النبھاني (١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ) ١٩٦٥
- الشيخ رشيد الراشد التادفي الحلبي (١٢٩٧-١٤٠٩ هـ) ١٩٦٧
- الشيخ محمد الحامد (١٣٢٨-١٣٨٩ هـ) ١٩٦٩
- الشيخ سعيد حوى ١٩٧٦
- الأستاذ حسن الكرّمى ١٩٧٨
- الأستاذ صلاح عزام ١٩٧٩
- الفصل السابع: كلام السادة الرفاعية في هذه الخوارق ١٩٨١
- توجيه الإمام أحمد الرفاعي ١٩٨٢
- الإمام أحمد الصياد الرفاعي ١٩٨٤

- الشيخ أحمد بن جلال اللاري الحنفي الرفاعي المصري ١٩٩١
 الشيخ بهاء الدين الرواس الرفاعي ١٩٩٣
 الشيخ محمد أبو الهدى الصيادي ١٩٩٧
 الشيخ ابن عبد الفتاح الفيل الموصل ٢٠٠٣
 الشيخ حاتم بن مخلف الرفاعي ٢٠٠٦
 الفصل الثامن: أقوال كبار الرفاعية في ابن تيمية في عصره ٢٠٠٩
 الفصل التاسع: خلاصة الباب ٢٠١٥
 المجازفة بالتكفير والتضليل ٢٠١٦
 مناظرة مع مجاهيل بلا سند ولا شاهد ٢٠١٩
 الإساءة إلى الإمام الرفاعي وعموم السادة الرفاعية ٢٠٢٢
 تفسير الشيخ ابن تيمية لكرامة اقتحام النار ونكوصه في التحدي ٢٠٢٤
 عجز الشيخ ابن تيمية عن تفسير بقية كراماتهم ٢٠٢٧
 لن يؤمن لهم ولو أتوه بكل آية ٢٠٢٨
 شهادات جملة لمؤرخين خالفوا ابن تيمية ٢٠٣٠
 آفة تصعيد النزاع والذم ٢٠٣٣
 كلام الرفاعية والعلماء في هذه الخوارق ٢٠٣٤
 كلام الرفاعية عن الشيخ ابن تيمية ٢٠٣٦
 ومع هذا... فليست هذه الخوارق من قواعد الطريقة ٢٠٣٨
 موعظة بليغة للفقهاء والمتصوفة ٢٠٤٠
 فهرس موضوعات الجزء الخامس ٢٠٤٥



فهرس موضوعات الجزء السادس

مقدمة الجزء السادس ٢٠٥١

الجزء السادس: الرفاعية وابن تيمية والتتار

الباب الأول: الرفاعية والصليبيون والتتار

الفصل الأول: الإمام الرفاعي وحركة الإصلاح الديني وتوحيد الصفوف ٢٠٥٩

إعداد المجاهدين لنصرة صلاح الدين في محاربة الصليبيين ٢٠٦١

نشر الإسلام بين المغول ٢٠٦٩

الفصل الثاني: إطلالة عامة على تاريخ التتار ودور بركة خان ٢٠٧٥

الفصل الثالث: حال المسلمين أيام التتار ٢٠٨٧

ابن الأثير (ت ٦٢٨ هـ) ٢٠٨٩

ابن كثير (٧٠١-٧٧٤ هـ) ٢٠٩١

سير توماس أرنولد (١٨٦٤-١٩٣٠ م) ٢٠٩٥

الفصل الرابع: مواجهة الرفاعية لهولاكو وما ترتب عليها ٢٠٩٩

المبحث الأول: خبر الكرامات الأحمدية مع التتار مختصرًا ٢١٠١

ابن الساعي (٥٩٣ - ٦٧٤ هـ) ٢١٠١

- الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) ٢١٠٧
- المبحث الثاني: كرامة الرفاعية مع التتار مفصلة عند طائفة من
الأئمة ٢١١١
- العلامة اليونيني (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ) ٢١١١
- العلامة الديار بكري (ت ٩٦٦ هـ) ٢١١٥
- القاضي الشيخ محمد ابن السراج الرفاعي ٢١١٦
- المبحث الثالث: ما ورد من قبيل هذه الكرامات الأحمدية ٢١٢٣
- دون تفصيل أسماء أصحابها ٢١٢٣
- الإمام عبد الله اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) ٢١٢٣
- الإمام تاج الدين السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ) ٢١٢٦
- المبحث الرابع: ذكر بعض أعلام السادة الرفاعية ٢١٢٨
- المشاركين في مواجهة هولاء ٢١٢٨
- العلامة القرماني (٩٣٩ - ١٠١٩ هـ) ٢١٢٨
- والإمام البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) ٢١٢٨
- رواية الشيخ عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي ٢١٣١
- الشيخ محمد أبو الهدى الصيادي ٢١٣٣
- رواية الدكتور محمد أحمد درنيقة ٢١٣٤
- الأستاذ محمد الرمزي ٢١٣٥
- المبحث الخامس: في إسلام هولاء وترجيح ما مات عليه ٢١٣٦

أولاً: حجج من يرون موته على الكفر: ٢١٤٠

ثانياً: حجج من يرون أنه قد مات مسلماً: ٢١٤٠

الفصل الخامس: المصالح المترتبة على كرامة السادة الرفاعية مع

التار ٢١٤٥

أولاً: إسلام هولاءكو وابنه أحمد ٢١٤٥

ثانياً: إسلام محمود غازان ٢١٤٧

الباب الثاني ٢١٥٧

ابن تيمية والتار ٢١٥٧

الباب الثاني: ابن تيمية والتار

الفصل الأول: لقاء ابن تيمية مع غازان لطلب الأمان لدمشق وأهلها ٢١٦١

أولاً: رواية الشيخ ابن تيمية ٢١٦١

ثانياً: روايات تلاميذ ابن تيمية ٢١٦٣

رواية الحافظ الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) ٢١٦٣

رواية الإمام ابن كثير (٧٠١ - ٧٧٤ هـ) ٢١٦٩

رواية محمد بن عمر البالسي (ت ٧١٨ هـ) نقلاً عن ابن كثير ٢١٧١

رواية الشيخ البزار (ت ٧٤٩ هـ) ٢١٧٥

ثالثاً: المصادر التاريخية من خارج مدرسة ابن تيمية ٢١٨٤

رواية الدواداري مؤرخ الممالك ٢١٨٤

رواية شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣ هـ) ٢١٨٩

- رواية ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) ٢١٩٤
- رواية المقرئزي (ت ٨٤٥ هـ) ٢١٩٥
- ابن تغري بردي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) ٢١٩٩
- رواية ابن إياس زين الدين المصري (٨٥٢ - ٩٣٠ هـ) ٢٢٠٤
- رواية علي باشا مبارك ٢٢٠٥
- الخلاصة ٢٢٠٧
- الفصل الثاني: معركة وادي شقحب ٢٢١١
- أولاً: رواية الشيخ ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) ٢٢١٣
- ثانياً: روايات الموالين لابن تيمية لأحداث شقحب ٢٢١٥
- رواية الحافظ الذهبي ٢٢١٥
- رواية ابن كثير (٧٠١ - ٧٧٤ هـ) ٢٢١٧
- صفة وقعة شقحب ٢٢٢١
- رواية ابن عبد الهادي (٧٠٥ - ٧٤٤ هـ) ٢٢٢٥
- ثالثاً: روايات معركة شقحب خارج دائرة أتباع الشيخ ابن تيمية .. ٢٢٣٤
- رواية المؤرخ أبو بكر بن عبد الله بن أيك الدواداري ٢٢٣٤
- رواية المؤرخ ابن الوردي (٦٩١ - ٧٤٩ هـ) ٢٢٣٩
- رواية المؤرخ المقرئزي (٧٦٤ - ٨٥٤ هـ) ٢٢٤٣
- رواية ابن تغري بردي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) ٢٢٥٢
- رواية ابن إياس (٨٥٢ - ٩٣٠ هـ) ٢٢٦٢

٢٢٦٤	 الخلاصة
٢٢٦٩	 الفصل الثالث: المواقف الحديثة لتيار ابن تيمية
٢٢٦٩	 المحور الأول: عار لا كرامة
٢٢٧١	 موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام
٢٢٨٠	 ما كتبه ابن حجر العسقلاني
٢٢٨٢	 تقولهم على الوتري ما لم يقله
٢٢٨٤	 أين كان الرفاعية حين غزا التتار العراق؟
٢٢٨٩	 المحور الثاني: التطور التاريخي في ذم أتباع ابن تيمية للرفاعية
٢٢٨٩	 المرحلة الأولى: التفسير الخاطيء لأحوال الرفاعية
٢٢٩٣	 المرحلة الثانية: تغيير النص التاريخي للأحداث
٢٢٩٥	 المرحلة الثالثة: اختلاق الروايات المكذوبة
٢٢٩٥	 ونسبتها للرفاعية لخدمة أغراضهم

الباب الثالث: الخلاصة

٢٣٠٦	 عقيدة الإمام الرفاعي والسادة الرفاعية
٢٣٠٩	 نزاع بين وجهتين: أهل السنة والجماعة وغلاة الحنابلة
٢٣١٤	 وقفة مع ابن تيمية والرفاعية
٢٣٢٤	 الرفاعية والصليبيون والتتار
٢٣٢٥	 حال المسلمين تحت المستعمر التتري
٢٣٢٧	 موقف الديانات الأخرى من المسلمين أيام محنة التتار

- ٢٣٢٩ واقعة الرفاعية وهو لاكو
- ٢٣٣٣ أحوال مرضية لا شيطانية
- ٢٣٣٥ الضوابط لإظهار هذه الأحوال عند السادة الرفاعية
- ٢٣٣٩ ابن تيمية والتتار
- ٢٣٣٩ لقاء ابن تيمية بمحمود غزان
- ٢٣٤٢ دوره في موقعة شقحب
- ٢٣٤٧ ختام الكتاب
- ٢٣٤٩ فهرس موضوعات الجزء السادس

